

* وهذه قصيدة الشاعر فراج بن ريفة القرقاح الفهري العبيدي القحطاني مجارة لقصيدة الشاعر فالح بن مسعر بن ركاض السبيعي حيث كان فراج جلوي عند قبيلة سبيع وعندما سمع قصيدة ابن ركاض تذكر جماعته وأرسل هذه القصيدة للشيخ ابن شفلوت يقول :

وأخيل مزن من المنشأ يهل ابها
ولا الولع يوم يفنك في عجائبها
وأخاف من خبرة باحت مزاهبها
هَيِّضْ على قلبي ديار شطيت ابها
عطفت طريب إلى زافت عجائبها
سيله من القدم للبطنان ناهبها
ببيوتنا لا وزا المجرم يلوذ ابها
وأن جاء النذر من حفيفا ما نزهبها
بمحول صلف وعطباتٍ ضرايبها
وأنشد لجانيب يوم إنا نقربها
سعد ابن عمه إلى جاته مكاربها
وصفت لجانيب وأذته بطلايبها
لفح الدلي للمعدي يوم يجذبها
مايشتحن من هل العيرات راكبها
وامجر به بالسرى فالليل صالِبها
ربعي ودرعي وضد اللي يحاربها
عند ابن شفلوت يالمندوب قربها
عشرة سنين مضت بعداد مقطبها
هل هدة بالضحى تشعا كسايبها
بعيش في ديرة قفرٍ جوانبها
وأهل سلوك الردى يا رب تذهبها
من دقت المارت نحال مقاضبها
طويلة ناحل مقضب خشايبها
في قنة الحيد والحدباء تجاذبها
أبو حنيه كبير الراس شايبها

قال ابن ريفه بدا بالمرقب العالي
ما يدهله غير صافي الريش ولوالي
وأنا وراء الطارفة مانيب كسالي
عليك يا مرقب جيته وأنا سالي
هَيِّضْ عليه شدوق الثفن لا سالي
لامن غدا الفيض كنه زرع عمالي
يا ما ويا ما نزلنا بعشبه المالي
ننزله ببيوت عراف وجهالي
بعوال مفلح وهم حماية التالي
أنشد عبيدة هل الطولات عن حالي
من هو يقلط على فرش وفنجالي
لا من غدا بين نقاض وفتالي
ثم جيتهم ثم لفحت ابهم على الجالي
وخلافها شد لي في كور مشوالي
تزها سفايف وتزها الخرج وحبالي
ملفاك من يلبسون الجوخ والشالي
ملفاك شيخ القبيلة ذرب الأفعالي
قله علي طالت المدة وأنا جالي
ربعي عبیده ماني عن قربهم سالي
فأن كان ربعي نسوني ماني بغالي
أنا من الخبرة اللي شورهم عالي
لي بنق ما صنعها الصانع التالي
في يدي قرار تكف الجمع لنهالي
لمحلا صوتها بالمردم الخالي
ولمحلا ضربها في جزل الأوعالي